DEAN

UNIVERSITY LIERARIES

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Higher Education

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date ....

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٠٦٢ ف ٦/٩٠١

العنوان: [illegible]

المؤلف: [illegible]

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ:

عدد الورقات: ١١ق ١٨×٢٢سم

ملاحظات: [illegible]

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٨١٨
ك

(كتاب في الحكم والمواعظ) . كتب في القرن
الثاني عشر الهجري تقديراً .
١١ق ١٥س ١٨×١٣سم

٤٥٦٣ نسخة وسط، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الأول
والآخر

١- الأنواع الأدبية الأخرى ، أدب اللغة العربية
أ- تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

فرط الاحتمال فابسط ما قبضته من لسانك . واقبض ما بسطته من احسانك . واستعمل من الكلام . وطول الملام . ما يوقض لك عين الغفول . ويقطع عنك لسان الجهول . ومن فقيها بسفيه فاسمعه كلاما بالغا فيه . فلما طال عليه سفهه تلقاه الفقيه ببعض البشاشه . فانتهى عنه السفيه فقال الفقيه لا تكسح الشر الا باسحام الشكر قال الشاعر

ولا خير في حلم اذا لم تكن له / بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له / حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

وقال امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

لئن كنت محتاجا الى العلم انني / الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم / ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

ومن شا تقويمي فاني مقوم / ومن شا تعويجي فاني معوج

وما كنت ارضى الجهل خدنا وصاحبا / ولكنني ارضى به حين احوج

فان قال بعض الناس فيه سماجة / فقد صدقوا والذل بالحر اسمج

قيل اذا اذنبت فاعتذر ولا تحاجج واذا اعتذر اليك

و

Copyright © King Saud University

فاتيتا فاعفر • ولا تلاج فاعظم الذنوب سوء الاعتذار • واعظم
منه ترك الاعتذار • وما اذنب من اظهر الندامه • ولا غض من اكثر
الملامه قال الشاعر
وما كنت ارضى ان ترى لي زلة • ولكن قضاء الله ما منه مهرب •
اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه • وكان الذي لا يقبل العذر مذنب •

المختار من الباب الثالث من النوادر من كلام الفرس وحكمائها

فصل اذا تكلمت فاحسن التاليف • وبين التعريف
وابدا بالصدق • حتى تنتهي الى الحق • ولا تقل فضلا • ولا تعد فضلا
فاحسن الكلام ما انفتح اصوله • وتنقص طوله • وتحسن مبانيه •
وانضح معانيه • ويعرف باطنه بظاهره • ويدل اوله على اخره
ولا يشوبه غريب • ولا يلحقه تكذيب • قال بعضهم اما جملة
الكلام فاصوات مقطعه • وحروف صارت علامات للاشيا
تعارف الناس بها • واما زينة الكلام فالصدق والنفع •
والاقتصار على قدر الحاجة • وحسن النظم والتاليف • واما
عيوبه فخلاف هذه الصفات • وقيل هل يعد الرجال ان يع

الناس كلهم بجوده قيل نعم • اذا احب لهم الخير بقلبه فقد عمهم
بجوده فصل من رضي بمقسوم الرزق • وصمت عن
مذموم النطق زال فقره • وجل قدره • وقيل لانوشروان
هل في الناس من لا حاجة له الى شي قال نعم اذا اقتنع بما هو فيه
لم تعرف له حاجة فصل اياك والكسل فان الراحة
التي تحدث التعب والدعة التي تورث الغضب • وقيل لانو
شروان • ما اصلح الحلو والثمر المر • ولا اصلح المر والثمر الحلو قال
اما اصلح الحلو والثمر المر • فرع عن والكسل والتواني • واما
اصل المر والثمر الحلو • فنصب الجد والاجتهاد فصل لا
تمدحن نفسك وان استيقنت جمالك • وصدقت في مقالك •
فمن مدح نفسه هجا عقله • ونفى فضله • وقيل لانوشروان
هل في الصدق ما يكون من الفضل في السكوت عنه • والنقص في
التكلم به قال نعم ذكر الرجل محاسن نفسه • ثم ما سوى ذلك من
الصدق الذي لا يضر ولا ينفع قال الشاعر
وما حسن ان يمدح المرء نفسه • ولكن اجلا فاتذم وتمدح •

Copyright © King Saud University

فصل اذا طلبت الصيت والذكر واردت المجد والفخر
فاركب عظايم الاهوال وابذل كرايم الاموال ولا يهولنك
حاله ولا يغرنك ملاله وعليك بطول الجد والتشمير وترك
التواني والتقصير ومصاحبة اهل العقل والفضل وحسن
المنقول والعقل وحفظ اللسان والسر واطالة الراي
والفكر واحتمال من يصعب من المحاشم واستخفاف ما يثقل
من العزايم فالذكر غرض لا يناله الا الذكور من الرجال والفخر
مطلب عسر لا يدركه الا ذوو الفضل والكمال وقيل
لانوشروان اي الحرص ضرر على الانسان قال الحرص على طلب
الذكر وقيل لاردشير بما ينعقد الصيت والذكر
فقال ببذل الاموال وركوب الاهوال وافاضة العدل وحيازة
الحمد فصل اتق الله في قولك وراقبه في فعلك
واشكره على رزقه واستحيي واستحي منه كما تستحي من خلقه
تنل عظيم الثواب وتامن اليم العقاب وقيل لانوشروان
ما الغرض في عبادة الله تعالى فقال لاستحقاق كرامته

فصل

فصل لا تمجن في مقالك ولا تعجبن بافعالك فالمجاج
يوغر الصدور والاعجاب يفسد الامور وقيل لانوشروان
اي العيوب اعسر صلاحا قال العجب واللجاجة فصل
لا يمنعك شدة الغضب وكثرة التعجب من اقامة العلة
وابانة الادلة فاسرع الغضب اسرعه انقضابا واشتعالا
وقيل لانوشروان ما بال اهل السرعة الغضب اسرع تحلل الغضب
قال انما مثل ذلك مثل النار اسرعها خمودا ما كان اسرعها
التهابا فصل البلاغة لفظ صحيح يعرب عن الضمير ومعنا
صحيح يغني عن التفسير واقتصار على مقدار الحاجة واقتدار على
اظهار الحجة وسيل الفارسي عنها فقال معرفة الفصل من الوصل
وسيل اليوناني عنها فقال تصحيح الكلام الاقسام واختيار الكلام
وسيل الهندي عنها فقال حسن الاشارة ووضوح العبارة
فصل اياك وطاعة الهوى ومخالفة اولي الراي
والنهى فمن اطاع هواه خسر ومن اطاع ذا الراي ظفر قال
سابور من اطاع هواه اضل ومن اطاع ربه استقل وقال

Copyright © King Saud University

بهرام جور الملك يدوم بصحة الراى ويزول بطاعة الهوى
والراى يصحبك مادام يقاوك والرجال تصحبك مادام
عطاوك قال بزرجمهر العقل جيوة الروح والروح جيوة
الجسد وقال اخر اللسان صغير الجسم كبير الجرم فصل
لا تقل بلسانك ما لا تفعله من احسانك فالرد الجميل
احسن من الوعد الطويل وقال بزرجمهر ربح خير
من وعد بكذب وسيل عن بعض الملوك فقال من حفظ العهد
وانجز الوعد وضبط العمل خير الامل فقال لا خير في
وعد مبسوط وانجاز مربوط قال صاحب جاوردان
حرو مفتاح الخير والشر اللسان فانه علة ملكك
وهلكك قال صاحب جاودان حرو تكلم اربعه من الملوك
باربع كلمات عن معنى واحد قال صاحب الفرس اذا تكلمت
بالكلمة ولم املكها ندمت وقال ملك الروم افضل
علم العلما السكوت وقال ملك الهند انا على قول ما لم اقل
اقدر مني على رد ما قلت وقال ملك الجزر قد ندمت على الكلام

ولم اندم على السكوت فصل استدل على عقل الرجل بقلة
كلامه وكثرة احسانه وغايته بامر يصلح معيشته
ومعرفته بقدره بحفظ منزلته قال صاحب جاوردان حرو
اجتمع اربعة من الملوك على ان يتكلم كل واحد منهم بكلمة
واخرج تارنخ جامعة فقال الاول افضل الاشيا ان لا يتكلم
الرجل الا بحاجته وقال الثاني ان انفع الاشيا للرجل ان يعرف
قدر منزلته ومبلغ علمه ويتكلم على قدر ذلك وقال
الثالث لبس باحسن من ان يركن الانسان الى حسن حالته
في الدنيا ولا نظر اليه وقال الرابع لا شي اروح للبدن من الرضا
بالقضا والثقة بالقسم فصل لا تجب الجاهل على قوله ولا
تعاتبه على فعله وان شاكرك بمقاله وغالطك بمحاله فانك ان
اجبته عنه او عاتبته عليه نفي ما بقي من الحشمه وقطع ما
اتصل من النعمه فبالغ في الجفا واعرض عن الانفا قال صاحب
جاوردان حرو اذا قال السفيه كلمة يغيظك بها فاعرض
فان الذي بقي من سفهه اغيظ المختار من الباب الرابع

Copyright © King Saud University

المشتمل على الشواهد من كلام ملوك يونان وحكمائها

فصل من زكاك بما تسمعه من قبيح قولك • وحمدك على ما
تراه من ذميم فعلك فقد بالغ في عداوته عدالك وتناهى
في اسائته اليك ~~حم~~ لانه جعك لانه جراك على القبيح • وخدعك
وخدعك بحسن المدح • ولا تعتمد على قول من سوته مساويك
واعجبته مخازيك • فيعترك بحمده وثنائه • ويضرك بمدحه
واطرائه • وقال الاسكندر • من يرفع عن قبيح الخبر • دل على كرم
اصله • واعرب عن كمال عقله • وقال الاسكندر استنفعت
باعدائي استنفعت باعداي اكثر مما استنفعت باصدقائي
لان اعداي يعرفونني بالخطا فينبهونني عليه واصدقاي
ينسبون لي الخطا ويحثونني عليه **فصل** ابلغ الكلام اقربه
من الافهام وقال ارسطاطاليس في كتابه الموسوم
سياسة العامة بعض التغافل وقال لا تمل يا ابا اسكندر الى
الغضب فانه من اخلاق الصبيان **فصل** اذا
ارسلت في رسالة فادهى الاسانة واحسن الابانة • وتوق

الهفوه ونعد السهو واقلل المقال • ودع الاسترسال • وقال
وقال ارسطاطاليس • اذا ارسلت رسولا فاختبر ذكاءه وذهنه
واحذر ان يكون خفيفا كثير الكلام او معجبا بنفسه او ممن
يميل الى الشهوات **فصل** حسن المقال يكسبك صدق
المحبه وطول الاحتمال يومنك المعتبه • والتجمل الى الخاصه
يحصل لك محض الولى • والتودد الى العامه يرد عليك طيب
الثنا واعلم ان النفس رجلان • رفيع ووضيع فالرفيع •
يزداد بتواضعه رفعة • والوضيع بترفعه وضعة • تحلل وجهك
بالبشر • ونزه نفسك عن الكبر • فالبشر به تحببك الى
الاعدا والكبر به يبغضك الى الاوليا • واغمد سيفك
ما ناب عنه سوطك • وقال بقراط ينبغي للعاقل ان يخاطب
الجاهل مخاطب الطبيب للمريض • يقال او قدت تحت القدر
ففارت • كذلك اذا اوقدتها الشهوه فارت • وكما يسكن فورة
القدر بما نرش عليه يسكن كذلك فورة الحداثه اما بعد لها
مواعظ الحكما وقول البلغا قال بقراط ان السهم اذا صك

Copyright © King Saud University

حجرا نباغها ورجع الى الرامي كذلك الكلم السوء اذا رمى به
احد لم يوش ويرجع على الرامي وقيل له ان فلان يشتمك
بالغيب فقال لو ضربني بالسياط وانا غايب لم ابال قيل وتعدى
عليه سفيه فقال له بعض اصحابه اتاذن لي فيه ايها الحكيم اكفيك
قال ليس الحكيم من اذن في الشر فصل ليكن عادتك الصدق
وبغيتك الحق واياك والباطل فانه يخفض قدرك ويصغر امرك
قال بقراط راحة الحكما في وجود الحق وراحة السفها
في وجود الباطل قيل لبعض الحكما ما امسكك عن مدح
فلان فقال اذا امسك فلان عن احسانه الي وقال
بقراط ما عري عاقل ولا اكتسى جاهل وراى بعض الجهال
من اهل الثروة في كساء لا نوار باخلا فقال له اما اغنت عنك
كما اغنت الحكمه وقيل له ان الكلام الذي كلمت به اهل
المدينة لم يقبل منك قال ليس يغمني ان لا يقبل كلامي انما كان
يغمني لو لم يكن صوابا فصل اقنع بالقليل من الرزق
تستغن عن كثير من الخلق وقال جالينوس انا اغنا من الملك

فن

٦

قيل وكيف ذلك قال انا بالقليل الذي عندي اشد غنى منه
بالكثير الذي عنده فصل اذا احسن الكلام فيك
فصدقه بحسن افعالك ومساعيك واعلم ان قولك
ترجمان عقلك وفعلك برهان اصلك وفضلك فلا
تفضح تعبير عقلك بقبيح قولك ولا تزيف اصلك بسوء
فعلك وقيل لمراريوس فلان يحسن القول فيك قال
لاجرم لاكافينه قيل ماذا قال احمق احمق قوله فصل
اذا كلمك سفيه بما لا يغمك فامسك عن جوابه واعرض عن عتابه
وعن بعض كلامك وما يتصور لك في منامك فان
الدنيا ما فيها حلم حالم ورقدة نايم وكان بقراط في مدينة
فوقع فيها وباء فلم يكترث لذلك فقيل له ما يحركك
ما ترى من هذه الاحوال قال لا قيل ولم قال لاني لو رايت ذلك
في المنام لم اتحرك في اليقظة وكذلك لا يحركني هذا
الذي رايته اذا رجعت الى صحة الراي لان الامور كلها
في الحلم والراي في اليقظة فصل اجل الناس من عقل

Copyright © King Saud University

لسانه وقهر هواه وقصر مناه بجمع بين صواب المقال وثواب
النوال وفضل الطاعة وعز القناعة وقيل لبعضهم اى
الملوك اعظم قال الملك لنفسه **فصل** من قال
اعرب عن علمه وعقله ومن فعل دل على حسبه واصله **فصل**
فقل سديدا وافعل حميدا وقال ارسطاطاليس الصورة
الظاهرة ترجمان الصورة الباطنة وكلام المرء بيان
فضله وترجمان عقله **فصل** قال ارسطاطاليس
النفس الذليلة لا تجد الم الهوان والنفس الشريفة لا تقدر
على يسير الكلام وقال الشاعر
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

المختار من الباب الخامس المشتمل على الشواهد مما ذكره
الهندي في كتاب كليله ودمنه **فصل** لا تستبن الحليم
وان لان جانبه لكم وطال تجاوزه عنك فان ذلك مما
يزيد في حلمه وجلاله ويرده عن ظلمه واحتماله ويتولد
فيه الاعضاء عنك ورفض الابقاء عليك مالا تعرفه به

ولا

على تقوى الله

ولا تعهد به كالشهد البارد في الحلاوة الى طعم المرارة ولا تامن
الشرير الذى جبل على الشر وطبع على الغدر وان طالت سلامته منه
فكم استقامتك منه فانه يتغير حاله ويأتي بمكره واحتياله
كالعقرب التى لا تتغير عن طبعها ولا تفتر عن لدغها ولسعها وان
بالغت في الذب عنها وساهيت في الاحسان اليها قال صاحب
كليلة ودمنة الناس رجلان رجل طابعه الشر والشر
اسه فهو كالحية التى لو وطيها الواطي فلم تنهشه لم يجب ان
يغره ذلك فيطأها ثانيه ورجل اخر طباعه الخير والسهوله
فهو كالصندل البارد الذى ان افرط في حكه صار حارا يوذى
فصل حفظ اللسان اعم فضايل الانسان ولا يغرنك من
السلطان لين مقاله الضعيف وحسن احتماله السخيف فالليث
يثب على الاقران ويعرض عن الثعالب والغزلان قال صاحب
كليله ودمنه ان ذوى الراى لا يعلنون عقوبة من لا يعلن ذنبا
ولكن يجعلون لكل ذنب عقوبة لذنب السر عقوبة ولذنب
العلانيه عقوبه **فصل** لا يزيدنك رفعة رتبتك ومكانك

وقوة دولتك عند سلطانك • لا رغبة في لطف المقال • وحرصا
على كرم الخصال الفعال • وتواضعا للصديق • ومحافظة على المواثيق
قال صاحب كليلة ودمنة الفاضل لا تبطر منزلة اصابها • ولا
شرف ناله • وان عظم كالجبل الذي لا يتزلزل فان اشتدت
الريح والسخيف تبطره ادنى منزلة كالحشيش تحركه ادنى ريح
فصل ان الفاضل لا يخفى فضايله ولا تستر اثاره كالشمس
لا يخفى نورها • ولا يستر دورها • وان جهد الناس في اخفايه • وتعاونوا
على ستر اشراقه وبهايه • فلا تنكرن ما يدركه العيان • ولا
تجحدن ما يوضحه البيان • فمن انكر ذلك بان جهله • وادرى
قوله وفعله • قال صاحب كليلة ودمنه • ان ذا الفضل لا يخفى
فضله • وان هو اخفى ذلك جهله كالمسك الذي يخفى ويستر ثم
لا يمنع ذلك ريحه من الزكا والانتشار فصل اذا عثرت في
قولك فتثبت ولا ترد فان ذلك مما يزيد في العثار • وينقذك
من الاستمرار • قال صاحب كليلة ودمنه لا يزال الرجل مستمرا ما لم
يعثر فاذا عثر مرة في ارض خفي به ريح العثار فصل اذا

وصفا جسمك اللطيف من الاكدار • لما شربت خير دواء
وكساك الاله ثوب عواف • سابغات وصحة وشفاء
والله المسئول ان يجعل هذا الدوا على المولى محمود الدراية والنهاية •
مامون الغايلة الى الغاية • جاريا في مجاري الصحة • عايدا من الشفا
باعظم منحه • وان يلبسه من العوافي احسن جلباب • انه منطول
وهاب • افتقاد من ذهب له مال شعر
سلم لربك واحتسب • فبذاك قد سبق القضا •
وارجع الى الصبر الجميل • فمن تصبر عوضا •
واعلم بان الحزن ليس • يرد شيا قد مضا •
غير خاف على المولى عجل عليه الخلف • وضاعف له العوض في الموسف
ودفع عنه النوايب وصرف • ان المال في يد الانسان • لم يزل
معرضا للطغيان للضيعان • مستهدفا لعوارض الزمان • فهو
كالظل الزايل • والصبغ الحايل • ومع ذلك فالسعيد من يدفع
الله عنه بماله • ويفديه بذهابه وزواله • واذا سلمت للانسان
نفسه الكريمه • فقد حصل على اجل غنيمه • ومعلوم ان المال

لا تغترن بالزمان وصرفه مادام ... الاحوال

شريع الارتجاع . سهل التحصيل والاجتماع . والصبر الجميل
يعقبه الخلف . والاسف لا يرد ما سلف . اخر لمن غرق
له مال
شعر
لعمرك ما يجدى التحرق والاسف ٭ وليس يرد الحزم والله ما سلف ٭
فسلم لامر الله وارض بما قضى ٭ فانى رايت الصبر يعقبه الخلف ٭
وكان من قضاء الله السابق . وقدره الموافق . ما رزى به المولى
من غرق ماله وتلافه . وتفرق شمله بعد التيامه وايتلافه .
وهذا امر مقدر ما كان بد منه . ومراد كان لا محيص لاحد
عنه . وحين سمع المملوك هذا الامر الشنيع . والخبر القطيع .
انصدع قلبه وتشوش باله . وتكدر عيشه وترادف بلباله
وصار بالتاسف والتحرق اشتغاله . غير انه حمد الله واثنى عليه
على لطفه واحسانه اليه . اذ من بسلامة حشاشته بعد
ذهاب المال . وتصدق ببقاء نفسه النفيسة على الاهل والال
لانها من النعم العظيمة الجليلة الجسيمة . وعلى كل حال فاذا سلمت
النفس التي هي راس المال . فالارباح والفوايد ملحوقة . وما من نسمة

الا وهي مرزوقة . والله تعالى يعجل له العوض . ويبلغه القصد
والغرض رقعة يفتقد بها من لزم بيته الاقلال او خوف
شعر
واذا ما صاق امر فانتظر ٭ فرجا ياتيك من رب السماء ٭
ان بعد العسر يسرا ابدا ٭ فاجعل الصبر لبه سلما ٭
سالت عن المولى امن الله خوفه وحماه . وكفاه ما يحاذره
ويخشاه . فقيل لى انه لزم منزله واستتر . وعول على الانقطاع
واستمر . واشفق من مكروه طلب . فلبث به واحتجب .
فوجدت لذلك من الالم . ما امض الحشا والم . اذ كانت رويته
جلا خاطري . وقرة ناظري . ومفاكهته روضة انسي .
ومحاضرته حضيرة قدسي . والله تعالى يسهل عليه مصاعب الامور
ويحميه من كل مكروه ومحذور . ويكشف عن قلبه غيوم
الغموم . ويجلوا صدا فكره من الاحزان والهموم . ويفتح ابواب
الفرج لبه . ويقبل بوجه الطافه عليه رقعة يتفقد بها
مسجون شعر

تسلم امورك للذي ... بيديه تسهيل الصعاب
هذا الذي سبق القضاء ... به ولم يك في الحساب

قد علم الله ما الم بي من الالم لما نزل بك وامضني من القلق والفرق على حزنك وبلبالك والهم على ان ما جرى به القدر فلا ينفع منه الحذر وما كنت على الجبين استوفي ولو بعد حين ومع ذلك فينبغي للعبد ان يستسلم لامر الله ويرضا بقضاء الله ويصبر على ما هو فيه من الضيق والحرج فان الصبر مفتاح الفرج وهذا امر في الحقيقة غير شنيع ولا منكر ولا فظيع فقد ابتلى به نبيه ذا النون حين سجنه في بطن الحوت وحبسه عن المنصرف وتناول القوت وجعله في اضيق المسالك ليختبر صبره بذلك وقد يكون دفع بذلك عنه ما هو اعظم منه والله تعالى يجعله كفارة للذنوب السالفات ويمن عليه بالفرج العاجل القريب ويسر بخلاصه كل ولي وحبيب انه سميع مجيب

رقعه يتفقد بها من يغير عليه

صديقه شعر

صديقك في رضاك كذا ... عدوك حين تغضب

يريك

10

يريك الصفو ظاهره ... وباطن حاله الكدر
وبينا انت مغتبط ... به وعليه مقتصر
نأى وازور جانبه ... فلا عين ولا اثر

الصديق الصدوق شرح الله صدر المولى ونعم باله وروح خاطره واذهب بلباله واصلح اموره كلها واحواله نطق بتناول الالسنة موجود ومعناه في الحقيقة مفقود فهو كالكبريت الاحمر يذكر ولا يبصر وعلمت ان فلانا نبذ ميثاق الولاء ونقض عهد الاخا وتكدر وده بعد الاخا والصفا ورجع عن الحفظ والوفاء الى الازورار والجفا وهذه شيم اهل هذا الزمان من الاخلاء والاخوان فمثلهم كمثل العرض يبقى زمانين ويستحيل في طرفة عين او كلمع السراب الذي يتخيل فيه الشراب او كالخيال الذي يبدو في المنام وهو اضغاث الاحلام ومن كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق بوده ولا التاسف على فقده ولا الركون الى احد من بعده والله تعالى يجمع على محبته مختلفات القلوب وينيله كل محبوب ومرغوب انه

Copyright © King Saud University

كريم وهاب الباب الثالث عشر فيما امكن
من الجواب عن هذه الابواب جواب كتاب اشتياق

شعر

ورد الكتاب فكاد عند وروده ... قلبي من الفرح العظيم يطير
فوقفت اجلالا له ولثمته ... الفا وذا في حقه تقصير
وفضضته فوجدت طي ختامه ... نشرا يشد المسك والكافور
ولمحته فاذا خلال سطوره ... روض من الفضل المبين نضير
وقرأته فرأيت در بلاغة ... قد زانها المنظوم والمنثور
وفهمت ما قد ضمنت الفاظه ... جميع ما المولى اليه يشير

فاما ما ذكره من الشوق المحرق والتوق المقلق . والوحشة
والشغف . والحنين واللهف . والدمع المهرج . والوجد
المبرح . فانما نطق بلساني . وعبر عما في جناني . ووصف
ما هو القدر اليسير من شوقي اليه . والنزر الحقير من تلهفي
عليه

شعر

وكلما ذكر المولى بخادمه ... من اشتياق ومن وجد يكابده

يزيده

فانه بعض ما عندي لرؤيته ... لا وشرح حا...

جواب كتاب شكر ش...

روحي الفدا لمن اهدت انامله ... رد البـ...
بحر من الفضل ما غاصت قريحته ... الا واهد...

ورد كتاب المجلس السامي العلائي جعل الله سعادته
متصلة وافرع واحسن جزاءه في الد... متحليا جو...
الالفاظ الرائقة . والمعاني اللائقة ... من جواهر البلاغة
الساطعة . والبلاغة اللامعة . متضمنا ما هو الاولى بكرمه
متقلدا درر المحاسن الخطيرة . ولميا من الاثير متضمنا ما هو الاولى
بكرم مرسله . والاحرى تفاضل شيمه وتفضيله . من
شكر لمملوكه . وثنائه . والمبالغة في مدحه واطرائه . وهو انما
ذكر اوصافه . وفضائله . وعدد محاسنه وفواضله . وعبر عن
مناقبه الجليلة . وافعاله المستحسنة الجميلة . اذ تلك سجيته
المأثورة . وشيمته المعروفة المشهورة . واوصافه الشريفة
واياديه المنيفة الشاملة . والا فهو بما ولي اولا من

Copyright © King Saud University

..د في محاسن الشيم وأملا • والله تعالى

..ه • وطيب اعرافه جواب

.. شعر

.. و احسان • باسبيدا شرفت به الاخوان •

.. د ما قبلته • والقلب من فرح به ملآن •

.. كرم بها .. شيمها واسماها • واجلاها في العيون

واحلاها • وه .. ما احسن موقعها في القلوب

واعلاها • واجمعها للمطلوب واحواها • ولقد ثبتت قواعد

المحبة والوداد • ووصلت اسباب الولا والاعتضاد • وانت

على وفق المقصود والمراد • وجرت من احسان مهديها على الاعتياد

وهو لو يزل متصل الدوام • مبذولا للخاص والعام • والله تعالى

يتولى مكافاه احسانه • وت .. ويديمه على فضله وجميل

امتنانه جواب بخان وعد وصل كتاب الاخ

الجليل الفاضل النبيل • انجح الله مقاصده ومساعيه •

وحقق جميع اماله واما نيه • وتعجيل الوفاء من بعد •

Copyright © King Saud University